الصفحات: 76- 95

المجلد14، العدد1، يونيو 2025
Volume 14, Issue 1, Jun2025
The Scientific Journal of the Faculty of Education

سلوك المخاطرة وعلاقته بالاندفاعية لدى طلبة كلية التربية - جامعة صنعاء

Risk Behavior and Its Relationship to Impulsivity among Students of the Faculty of Education - Sana'a University

سبأ ناصر علي الكميم، Saba Nasser Ali ALKomaim

إرشاد نفسي، كلية التربية جامعة صنعاء Psychological Counseling, Faculty of Education, Sana'a University

Kumaimsaba@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/05/ 01 تاريخ القبول: 2025/05/ 22 تاريخ النشر: 2025/06/30

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبا وطالبة من كلية التربية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس سلوك المخاطرة، ومقياس الاندفاعية، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام اختبار- ت لعينة واحدة، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كل من مستوى سلوك المخاطرة وسمة الاندفاعية كان مرتفعاً لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء، كما أكدت النتائج إمكانية التنبؤ بسلوك المخاطرة من خلال مستوى الاندفاعية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: سلوك المخاطرة، الاندفاعية، كلية التربية، صنعاء

Abstract:

The study aimed to know the relationship between risk behavior and impulsivity among students of the Faculty of Education at Sana'a University. The study used the descriptive correlational approach, and the study sample consisted of (350) male and female students from the Faculty of Education. The study tools included the Risk Behavior Scale, and the Impulsivity Scale. The data were statistically analyzed using one-sample t-Test and simple linear regression analysis. The results of the study indicated that the level of both of risk-taking behavior and the impulsiveness trait were high among students of the Faculty of Education - Sana'a University. The results also confirmed that the risk behavior can be predicted through students' level of impulsivity.

Keywords: Risk Behavior - Impulsivity - Faculty of Education

الكميم س. ن. ع. (2025). سلوك المخاطرة وعلاقته بالاندفاعية لدى طلبة كلية التربية - جامعة صنعاء. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة ذمار* 14 (1)، 76- 95.

DOI: https://doi.org/10.60037/edu.v14i1.2683

مقدمة:

تعد مرحلة الشباب من أكثر المراحل المليئة بالتحديات، حيث تختلف فيها خبرات الأفراد وخصائصهم على المستوى النفسي والبيولوجي والاجتماعي، فالتغيرات المختلفة التي تحدث أثناء هذه المرحلة تكون أحد مسببات انخراط الشباب في سلوكيات تسبب لهم الأذى، أو للآخرين، مثل السلوكيات التي تتسم بالتهور، والعدوانية، والسرقة، وتعاطي المواد المضرة بالصحة، وقد اعتبر زاكرمان (2000) Zuckerman هذه السلوكيات بمثابة النتائج لسلوك المخاطرة التي تؤدي إلى تأثيرات سلبية على المدى القريب أو البعيد. (الشافعي، والحسين، 2014). فمرحلة الشباب تتميز بالمجازفة والتحدي، وهي محاولة منهم للتمرد على تبعية الوالدين، وتحقيق الاستقلال العاطفي الذي يمثل غاية التطور النفسي واكتمال النمو، وتحقيق الذات، فهذه المرحلة هي مرحلة إثبات الذات، فإذا صادف الشباب إحباطاً شديداً في التعبير عن ذواتهم فإنهم سيقاومون ذلك بكل ما أوتوا من قوة، فالإحساس بالحياة لديهم مرتبط بإثبات الذات. (العبادي، 2012).

وهناك من يرى بأن المرحلة الجامعية هي مرحلة نمائية بالنسبة للطالب، وتتميز بخوفه على ذاته ومستقبله، وخوفه من احتمالات الفشل، والشعور بعدم الاستقرار وفقدان الرؤية الواضحة، وبالتالي حدوث الارتباك والتخبط لديه من جهة، وإن متعته بعناصر المخاطرة، كالإقدام، والتحدي والجرأة في اتخاذ القرار، وحب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد من جهة أخرى. (طشطوش والشرمان، 2021)

لذلك يشكل طلاب الجامعة فئة مهمة معرضة لخطر سلوكيات المخاطرة؛ حيث يبدأ أغلب الشباب في العيش بعيداً عن أسرهم لمواصلة تعليمهم الجامعي، وخلال هذه الفترة يقررون جوانب معينة من نمط حياتهم، وقد تؤثر السمات الاجتماعية والبيئية، وسمات شخصية الشباب الاندفاعية على استعدادهم السلوكي. (Ozcebe et al., 2012). وطبقاً للإحصائيات الصحية في الولايات المتحدة (2007) وجد أن سلوكيات المخاطرة المتمثلة في تناول المواد المخدرة والقيادة المتهورة، والدخول في علاقات غير آمنه، قد أسهمت في وفاة 51% من أعمار (11-14) و67% من أعمار (15-19) (الشويخ، 2010).

ومن ناحية أخرى، أثبتت البحوث الوبائية (Epidemiological Research) أن بعض الأسباب التي تؤدي إلى الوفاة في المجتمعات ارتبطت بالسلوك المتهور، وكذلك التطور الذي حصل في علم نفس الصحة Health Psychology (1995) الذي يرجع إلى زيادة الوعي، وأن بعض السلوكيات أصبحت سبباً في زيادة الإصابة بالأمراض المختلفة، وأن الصحة النفسية تتأثر بنمط السلوكيات التي يمارسها الفرد في حياته. (Marks et al., 2000).

وذكر باجريس وأردان (2006) Pajares& Urdan أن عددًا من علماء النفس والتربية يرون بأن سلوك المخاطرة لدى الشباب يرتبط بالسياق الاجتماعي، والثقافي، والمعرفي الذي نشأوا فيه، وقد اعتبر موناش (2012) Monash الدوافع والإرادة، والمعتقدات والكفاءة الذاتية من المؤشرات الأساسية بسلوك

المخاطرة لدى المراهقين والراشدين. كما يرى بعض الباحثين في علم النفس بأن المخاطرة فكرة غامضة، وتحتوي على طرفي النقيض في آنٍ واحد، فهي تحتوي على إمكانية الفشل والخسارة من ناحية، وعلى إمكانية النجاح والإنجاز من ناحية أخرى، وهي بهذا تمثل حاجزاً للتقدم في الحياة، أو دافعاً للنجاح والاستمرار، وسلوك المخاطرة هو السلوك الذي يعبر عن هذه الفكرة. (إبراهيم، والحسيني، 2014).

وذكر منصور وعبدالسلام (1983) بأنه من ناحية أخرى، يرى بعض المتخصصين في هذا الجانب أن كل مخاطرة تؤدي في النهاية إلى تعميق الإحساس بالأمن، وإلى اكتساب مهارة أو خبرة جديدة في تحقيق النمو نحو الأفضل والأكمل وبخاصة لدى الراشدين. وأما الشباب فقد أكد بعض علماء النفس، ومنهم بيرنز وآخرون Burns et al. (1999) بأنهم لم يفيدوا من الخبرات السابقة ولا من عواقبها عند اتخاذهم قرار المخاطرة. (Burns et al., 1999).

وقد تعددت الرؤى في تفسير سلوك المخاطرة؛ إذ ركز فريق من المتخصصين في علم النفس والتربية، على ربط سلوك المخاطرة بأساليب التنشئة الوالدية والمجتمعية، وبالتعليم معاً. وثمة فريقٌ آخر ركز اهتمامه على ربط المخاطرة بالجوانب البيولوجية الفطرية، ومنهم كامل (1997) وعبدالحميد (2007). وهناك من يرى بأن الإنسان بطبيعته يخاطر سعياً لكسب المال، ويخاطر لتحقيق ذاته، فالمخاطرة هنا تتحدد بالقيمة المتوقعة، وفي الحقيقة إن لسلوك المخاطرة تاريخاً طويلاً من الدراسة؛ إذ بدأ الاهتمام به من فلاسفة القرن السابع عشر بنظرية الاحتمالات واتخاذ القرار في المكسب والخسارة النقدية. (Bernoulli, 1954).

وقد استمر هذا الاهتمام إلى العصر الحديث، حيث درس لامبورن Lamburn (1991) تأثير الرفاق على انخراط الشباب في سلوك المخاطرة، ودرس نيلسون وآخرون Nelson et al. (2002) الأسس البيولوجية لتطور سلوك المخاطرة لدى الشباب، ودرس جروس Gross (1999) التطور العاطفي لسلوك المخاطرة لدى الشباب، وكذلك درس أرنت Arnett (1992) مجموعة واسعة من سلوكيات المخاطرة لدى المراهقين، كشرب الكحول، والعلاقات غير الآمنة ، والقيادة الخطرة، والعدوان والإجرام، وأكد بأن تلك السلوكيات هي البؤرة الرئيسة في تطور سلوك المخاطرة، وأجرى جيسور Jessor (1991) دراسة على سلوك المخاطرة من خلال السلوكيات (المشكلة) للشباب، وفسروها من خلال تعليم الوالدين، أو المهنة، أو الدين، أو الأيديولوجية، وأكدوا بأن هذه العوامل تتفاعل وتنتج المخاطرة.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى ارتباط سلوك المخاطرة بالبيئة الأسرية، فعندما تكون هذه البيئة إيجابية فإنها تحمي المراهقين من المخاطرة. وعندما تكون سلبية فإنها تدفعهم إلى المخاطرة، ومن تلك الدراسات، دراسة مسعود (2021)، ودراسة الشافعي والحسيني (2014)، ودراسة بن خيرة (2016)، ودراسة حسين (2018)، ودراسة جسور Jessor (1991) التي يرى فيها بأن البيئة القاسية وغير المساندة هي

المحفز لسلوك المخاطرة، وليست المسببة له فقط. وكذلك دراسة باندورا Bandura (1977) التي توصل من خلالها إلى أن سلوك المخاطرة سلوك متعلَّم من خلال تقليد الأنموذج.

مشكلة الدراسة:

يميل الشباب إلى المخاطرة بكل صورها وأشكالها، وقد أوضح علماء النفس والتربية، بأن المخاطرة من خصائص هذه المرحلة العمرية، فهم يعتقدون بأن المخاطرة هي الوسيلة السريعة لتحقيق ذواتهم وأهدافهم أثناء سعيهم نحو الاستقلال الوجداني والاقتصادي، وما يصاحب ذلك من صعوبات وعقبات، وقد تناول المتخصصون في علم النفس والتربية سلوك المخاطرة لدى الشباب من عدة جوانب مثل الوراثة، كما في دراسة كامل (1997)، ودراسة ويلسون Welson (2002)، ومنهم من تناولها من جانب تأثير الرفاق كما في دراسة لامبورن Lamburn (1991)، ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي، لاحظت بعض سلوكيات المخاطرة المتعلقة بالجانب الصحي، مثل تناول القات يومياً لساعات متأخرة من الليل، وكذلك تدخين السجائر وإدمان الشيشة، وتناول المشروبات الغازية بكثرة، وما تبع ذلك من إهمال للتغذية الأساسية، وعدم الحصول على النوم الكافي الذي يحتاج إليه الشباب في هذه المرحلة المهمة، فقد أوضحت منظمة الصحة العالمية (1990) أن الصحة البدنية والعقلية والنفسية تتأثر بنمط السلوكيات التي يمارسها الفرد في حياته، كما أوضحت البحوث الوبائية Epidemiological Research أن بعض الأسباب التي تؤدي إلى الوفاة ترتبط بنمط السلوكيات التي يمارسها الفرد في حياته، وأكد بخشاني Bakhshani (2014) أن الاندفاعية تمثل استعداداً للقيام بأفعال أو اتخاذ إجراءات فورية وغير مخطط لها كاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية، دون مراعاة عواقبها السلبية على النفس أو على الآخرين.

لذلك فإن تناول بعض الباحثين في بيئات أجنبية سلوك المخاطرة في علاقته بالاندفاعية مثل دراسة فاداكان Vadakkan (2021) التي تناولت سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى الشباب، وكذلك دراسة جبتا وتريباثي Gupta & Tripathi (2024) التي تناولت علاقة سلوك المخاطرة بالاندفاعية لدى طلاب الجامعة من حيث الترتيب في الولادة(المولود الأول، والمولود الثاني)، ونظراً لندرة الدراسات في البيئة العربية التي تناولت سلوك المخاطرة بشكل عام، أو في علاقته بالاندفاعية بشكل خاص، ونظراً لغياب مثل تلك الدراسات في البيئة اليمنية سعت الباحثة لدراسة العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية؛ وذلك لأن الاندفاعية واحدة من أهم السمات الشخصية التي قد تؤدي إلى اندماج الشباب في سلوك المخاطرة.

وبناء على ذلك ومن خلال ما تم مراجعته من الدراسات السابقة النفسية والتربوية، وجدت أن هناك فجوة تتمثل في عدم تناول متغير سلوك المخاطرة في علاقته بسمة الاندفاعية لدى الشباب في البيئة المحلية، الأمر الذي دعا إلى إجراء هذه الدراسة، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما علاقة سمة الاندفاعية بسلوك المخاطرة لدى طلاب كلية التربية – جامعة صنعاء؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء؟
2- ما مستوى الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء؟
3- هل يمكن التنبؤ بسلوك المخاطرة من خلال الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع؛ حيث لم تتناول الدراسات المحلية العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى الشباب. **كما** أن النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية قد تمهد لوضع برامج إرشادية وعلاجية ملائمة. وإن دراسة العوامل المساهمة في سلوك المخاطرة أمر يستحق الدراسة نظراً للعواقب السلبية والضارة لهذا السلوك على المستوى الشخصي والاجتماعي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاندفاعية وسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء. والكشف عن نوع العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء. والتنبؤ بسلوك المخاطرة من خلال مستوى الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء.

مصطلحات الدراسة

- **سلوك المخاطرة:** Risk - Taking Behavior : **يعد سلوك المخاطرة لغوياً:** من الفعل خطر، ويقال خطر يخطر إذا تبختر، وهو الإشراف على الهلاك. (ابن منظور، 1968)، وعرفه باندورا Bandura (1977) بأنه سلوك متعلم من خلال تقليد الأنموذج في مواجهة الصعوبات والمخاطر في اختيار القيمة المتوقعة المبنية على أساس الخبرات السابقة والعمليات المعرفية الحاضرة والمثيرات اللاحقة.

ويعرف قاموس لونج مان (2009) Longman Dictionary سلوك المخاطرة بأنه قيام الناس بأشياء تنطوي على مخاطرة من أجل تحقيق شيء ما.

وترى الباحثة أن سلوك المخاطرة تفرضه المرحلة العمرية للشباب، وكذلك المؤثرات البيئية المحيطة بهم التي تعد أساليب التنشئة الوالدية والمجتمعية من أهمها.

- **الاندفاعية:** Impulsivity عرف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder (DSM-IV , 1994) الاندفاعية بأنها الفشل في مقاومة أداء الأفعال التي تسبب أذى، أو ضررا للفرد وللآخرين.

وترى الباحثة بأن الاندفاعية مرتبطة بطبيعة مرحلة الشباب، التي تتأثر بضعف الخبرات السابقة في إدارة مواقف الحياة.

الإطار النظري: يختلف الأفراد في إدراكهم لمواقف الحياة سواء ما كان منها يتعلق بالنواحي التعليمية، أو الأخلاقية أو المالية أو الصحية، وبالتالي يختلف أسلوب اتخاذهم قرار المخاطرة، كما أن إدراك الأفراد يتأثر بعوامل كثيرة، منها: بيئية، وموقفية، وشخصية (حسين، ١٩٨٩).

مفهوم المخاطرة: ذكر مسعود (2021) بأنه السلوك الذي قد يعرض الذات، أو الآخرين للخطر، إما من خلال خطر مباشر مثل الإصابة الجسدية، أو عن طريق انتهاك القواعد، والقوانين والمعايير الاجتماعية والأسرية.

وعلى الرغم من أن لسلوك المخاطرة نواتج سلبية، وأخرى إيجابية إلا أن بعض التعريفات اهتمت بالنواتج السلبية، وأهملت النواتج الإيجابية، كتعريف جابر وكفافي، (1990)، حيث عرفوا سلوك المخاطرة بأنه استعداد الفرد أو الجماعة لاتخاذ قرار يتضمن التعرض لمزالق ونتائج سلبية.

وكذلك تعريف ماسلو Maslow (1968) الذي عرف سلوك المخاطرة بأنه ناتج عن شعور الفرد بالنقص، والقصور، ويرى بأن ذلك شعور فطري لدى كل البشر، وأن سلوك المخاطرة يتخذه الفرد ليكمل جوانب النقص والقصور لديه (السيد، ١٩٩٨). واتفق عبد الخالق (٢٠١٦) مع زهران (1980) بأن المخاطرة من أهم سمات المراهقين بالإضافة إلى سمات أخرى كالتمرد والاندفاعية والسعي وراء الابتهاج.

وقد ميز بعض الباحثين بين الاندفاعية السلوكية التي تظهر من خلال العدوان، والإدمان، والتمرد والقلق، وبين الاندفاعية المعرفية التي تظهر من خلال عدم القدرة على تقدير عواقب الأمور والأحداث الحالية، والأحداث المستقبلية (الشافعي والحسيني، ٢٠١٤).

ويؤكد ايزنك (1985) بأن الاندفاعية من أكثر المعايير الشخصية شيوعا في بعض الاضطرابات النفسية المهمة مثل: اضطراب الشخصية الحدية، المتمثل في الاندفاعية نحو موقفين من المحتمل أن يكون لهما نفس الضرر على الذات، واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، المتمثل في الفشل عن تحقيق الأهداف، واضطراب الانتباه المتمثل في فرط النشاط، واضطراب الهوس المتمثل في الاندفاع في الأنشطة التي تنطوي على احتمالية عالية لعواقب مؤلمة، واضطراب النهام العصبي المتمثل في عدم القدرة على التحكم في مقدار ما يأكله الفرد.

ومن ناحية أخرى حاولت بعض التعريفات تناول سلوك المخاطرة من حيث الأسباب التي تكمن وراءه، كتعريف عبد الحميد (1995) الذى أشار فيه إلى أن سلوك المخاطرة قرار يتخذه الفرد بناء على عوامل نفسية، واجتماعية، والهدف منه تحقيق مكاسب مادية واجتماعية لا يمكن لقرار آخر أن يحققه، ومن جانب آخر اهتم بعض الباحثين والمتخصصين في السلوك الغنساني بتفسير المخاطرة من جهة الجوانب الإيجابية أكثر من الجوانب السلبية.

فقد اتفق اتكنيسون Atkinson (1965) مع فارلي Farley (1991) بأن الشخصية المخاطرة هي نمط من أنماط الشخصية المبدعة، وأن المخاطرة تعبير عن حاجاتها إلى الإحساس بالهوية والتسامي على الذات (الشاعر، ٢٠٠٥). وكذلك فسر فرويد Freud (1965) سلوك المخاطرة من خلال نوعين أساسيين من الغرائز، وهما غريزة الحياة، وغريزة الموت، وأوضح بأن الشخص المخاطر يسعى نحو غريزة الموت من أجل جعل الحياة مفعمة بالحيوية والنشاط، أما الشخص غير المخاطر فهو يعتقد أن إثراء الحياة يأتي بالسعي

نحو غرائز الحياة، ويرى أن هذا الشخص لم يحصل في النهاية إلا على صورة باهتة من الحياة (القريطي، 2002).

ويتضح من مراجعة التراث النفسي فيما يتعلق بسلوك المخاطرة رغم نواتجه السلبية الغالبة على نواتجه الإيجابية أنه قد يكون ضروريا في بعض الأحيان. وقد تم تفسير سلوك المخاطرة في هذه الدراسة في ضوء النظريات الآتية:

- **النظرية المعرفية**: يفسر علماء النظرية المعرفية سلوك المخاطرة في ضو نتائج العمليات المعرفية التي توصلون إليها من المنبهات الداخلية والخارجية (قطامي، ٢٠٠٤). كما يرى علماء المعرفية بأن الميل نحو سلوك المخاطرة فطري لدى جميع الأفراد وتكمن الفروق بين المراهقين والراشدين في طريقة الاستجابة للمخاطرة، فالمراهقون يقيمون تلك المخاطرة بشكل يختلف عن الراشدين (Alleen, 1979).

- **نظرية الدو افع والحاجات:** يرى ماسلو(1975) Maslow بأن اشباع الحاجات الأساسية للفرد يحميه من الاحباط وبالتالي تنمو شخصيته بصورة متكاملة بعيد عن المخاطرة، كما يرى أن الأفراد يختلفون في غاياتهم ومستوى طموحاتهم وقدراتهم، فالأفراد الموهوبون والمكتشفون وأصحاب الطموحات العالية قد يتعرضون لسلوك المخاطرة (جلال، 1986).

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يرى باندورا (1977) بأن الأنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده وبالتالي فإن سلوك الإنسان متعلم، فعندما يلاحظ الفرد سلوك معين تم تعزيزه من قبل الآخرين سوف يسعى إلى تقليد هذا السلوك المعزز حتى لو كان سلوكا خطرا (أبو جادو، 2000). كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعية على أهمية التعزيز، والعقاب في تعلم سلوك المخاطرة أو عدمه؛ لأن عددًا من الدوافع الإنسانية سواء كانت آمنه أو غير آمنه هي مكتسبة من الملاحظة(الجبالي، 2003)

- **نظرية السلوك المشكل**: فسر علماء هذه النظرية سلوك المخاطرة من خلال علاقته بالثقافة والبيئة الاجتماعية، وأوضح جيسور (1977) Jessor بأن سلوك المخاطرة خاصية نمائية للمراهقين يدعمه انخفاض تقدير الذات وانخفاض الضبط الداخلي / الخارجي، وانخفاض المساندة الوالدية، وأكد shapiro بأن سلوكيات المشكلة من أهم أسباب اندماج المراهقين في سلوك المخاطرة (الشافعي والحسين، 2014).

- **نظريات السمات:** يرى كاتل (1957) Cattell بأن السمة لبنة أساسية في بناء شخصية الفرد، وتتميز بالثبات النسبي وقد اختزل كاتل (١٦) عامل من أربعة ألف (4000) سمة (فهمي والقطان، ١٩٩٧). ويمثل سلوك المخاطرة العامل السادس من عوامل كاتل (١٦) وهو بذلك يعد سمة المخاطرة سمة فطرية (العبيدي، ١٩٩١).

وترى الباحثة بأن سلوك المخاطرة سمة رئيسة لدى أغلب المراهقين والشباب تتسم بالاندفاعية، والتمرد، وبانخفاض ضبط النفس، خلال مواجهة مواقف الحياة، وكذلك بردود فعل سريعة قد يؤدي إلى عواقب غير آمنة.

الدراسات السابقة: توصلت دراسات علم النفس والتربية إلى بعض العوامل التي تدفع الشباب إلى سلوك المخاطرة بمستوياتها المختلفة، وتستعرض الدراسة الحالية عدد من تلك الدراسات حسب الآتي:

دراسة حسين (2018) بعنوان: " سلوك المخاطرة وعلاقتها بالحدود العقلية والبينية لدى طلبة الجامعة" وكان هدفها التعرف على سلوك المخاطرة والحدود العقلية والبينية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيرات النوع، والتخصص، والسنة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب جامعي من السنة الثانية والرابعة وطبق عليهم مقياس سلوك المخاطرة من (إعداد الباحثة: 2018)، ومقياس الحدود العقلية والبينية لـ (العباس: 2012) وتوصلت الدراسة إلى وجود سلوك المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين، وهو أكثر لدى طلاب السنة الثانية، وهو كذلك لدى الذكور أكثر من الإناث، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق باتجاه المخاطرة في الحدود العقلية والبينية وفقا للتخصص، وكانت العلاقة سالبة بين درجة المخاطرة والحدود العقلية والبينية.

دراسة الشافعي والحسني (1014) بعنوان: " سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلف" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة، وتكونت عينة الدراسة من (225) طالبا وطالبة من مدارس الثانوية طبق عليهم مقياس سلوك المخاطرة من إعداد (Skaar& Wicole: 2009) ترجمة الباحثين، ومقياس الاندفاعية إعداد (Delisdean et al: 2001)، وأظهرت النتائج و جود علاقه ارتباطية سالبة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية، وأن الاندفاعية منبئ جيد بالميل نحو المخاطرة.

دراسة الشويخ (2010) بعنوان: "الفروق بين طلبة الجامعة في أنماط سلوك الخطر وفق متغيرات ديموغرافية ونفسية" وهدفت إلى التعرف على أنماط سلوكيات الخطر بين طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (482) طالبا وطالبة، وطبقت الباحثة مقياس المحددات النفسية ومقياس سلوك الخطر (إعداد الباحثة: 2010)، وأظهرت النتائج ارتباطات دالة سلبية بين المحددات النفسية الإيجابية وبين سلوك الخطر.

دراسة مرسوت (2020) بعنوان: "سلوك المخاطرة لدى المراهقين الأيتام في المدارس الإعدادية والثانوية" وهدفت إلى التعرف على درجة سلوك المخاطرة لدى المراهقين الأيتام، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبا وطالبة وطبق عليهم مقياس سلوك المخاطرة لـ (بن خيرة: 2016)، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: انخفاض درجة المخاطرة لدى طلبة الإعدادية والثانوية من الأيتام، ووجود فروق دالة في درجة المخاطرة بين الذكور والإناث الأيتام لطالح الذكور، كما أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع اليتم (الأب - الأم).

دراسة جبتا وتريباثي (2024) Gupta & Tripathi بعنوان: "الاندفاعية وسلوك المخاطرة دراسة مقارنة بين المولود الأول والثاني" وهدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة

وتقدير الذات، وقد أجريت على عينة مكونة من (120) شخصا، (60) من الذكور، و(60) من الإناث تتراوح أعمارهم بين (18- 35)عاما، وتم استخدام مقياس بارات (1995) Barrat للاندفاعية، ومقياس التوجه نحو المخاطرة لرومان (1997) Roman ، كما ناقشت كيفية إمكان المهنيين الطبيين مساعدة الأفراد الذين يظهرون مثل هذا السلوك؛ من خلال فهم العوامل النفسية التي تقف ورائها، وقد برز تقدير الذات كمؤشر حاسم لسلوك المخاطرة بعكس الاندفاعية التي وجد أنها لم تتنبأ بشكل كبير بسلوك المخاطرة في العينة الإجمالية، ولوحظت فجوات بين الجنسين في العلاقات بين هذه العوامل، فلم يكن تقدير الذات والاندفاعية لدى الإناث مؤشراً واضحاً على سلوك المخاطرة مما يشير إلى أنه قد تكون هناك اختلافات في كيفية تعبير الإناث عن هذه السمات.

دراسة فاداكان (2021) Vadakkan بعنوان: "استكشاف العلاقة بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة وتقدير الذات لدى الشباب" وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة بين طلاب الجامعات المولودين أولاً وثانياً وهي دراسة مقارنة لتحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين المتغيرين يعزى لترتيب المواليد، وقد تكونت عينة الدراسة من 120 شخصا (60 من المواليد الأول، 60و من المواليد الثاني)، وتم استخدام مقياس بارات (1995) Barrat للاندفاعية، ومقياس الميل العام للمخاطرة لزانج (2018) Zhang ومقياس تقدير الذات لروزنبيرج (1965) Rosenberg وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة، وكانت العلاقة موجبة بين المتغيرين بحيث إذا زاد أحدهما زاد معه الآخر، كما أشارت النتائج إلى أن المولود الأول يظهر اندفاعا وميلاً للمخاطرة أكثر من المولود الثاني، وقد أعزى الباحث النتيجة إلى أن الطفل الثاني يتعلم منذ الولادة ويكتسب الخبرة من أخية أو أخته الأكبر منه سناً؛ فيكون لديه فكرة عن كيفية التعامل مع المواقف بعناية، كما أن الوالدين يكونا أكثر وعياً في التعامل مع المولود الثاني، حيث يعطونه المزيد من الاهتمام والرعاية.

دراسة طشطوش والشرمان (2021) بعنوان: "القدرة التنبؤية لتحمل الغموض والميل للمخاطرة بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة اليرموك" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الغموض والميل للمخاطرة كمتنبئين بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة اليرموك، وقد أجريت على عينة مكونه من (2507) طالبا وطالبة، وطبق عليهم ثلاثة مقاييس: مقياس تحمل الغموض، ومقياس الأمن الفكري، ومقياس سلوك المخاطرة)، وأظهرت النتائج أن مستوى تحمل الغموض والأمن الفكري وسلوك المخاطرة كان بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة.

دراسة مسعود (2021) بعنوان: "سلوك المخاطرة وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين" وكان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (406) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، وطبق عليهم مقياس

سلوك المخاطرة من إعداد (الشافعي والحسيني: 2014)، وتوصلت الدراسة إلى أن سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة كان متوسطا، كما كانت مستويات توقعات الكفاءة الذاتية لدى أفرد العينة متوسطة أيضا.

التعقيب على الدراسات:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تم تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، من حيث الهدف العام، والعينة المستهدفة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشافعي والحسني (2014)، ودراسة جبتا وتريباثي (2024) Gupta & Tripath، ودراسة فاداكان (2021) Vadakkan من حيث الهدف العام للدراسة، واختلفت مع دراسة الشويخ (2010)، ودراسة حسين (2018).

أما من حيث العينة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة حسين (2018)، ودراسة الشويخ (2010)، ودراسة جبتا وتريباثي (2024) Gupta & Tripath، ودراسة فاداكان (2021)Vadakka ، ودراسة طشطوش والشرماني (2021) التي استهدفت طلبة الجامعة، بينما اختلفت مع دراسة مسعود (2021)، ودراسة الشافعي والحسني (2014)، ودراسة مرسوت (2020) التي تناولت فئة المراهقين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من نوع الدراسة الارتباطية في البحث، حيث يعد هذا المنهج مناسبا مع طبيعة الدراسة الحالية، باعتباره طريقة لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفًا دقيقا، وقياسها كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ووصفها وتحليلها بشكل علمي وموضوعي.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة كلية التربية جامعة صنعاء، للعام الدراسي (2025 – 2026م)، البالغ عددهم (2306)، منهم: (384) طالبا، و(1652) طالبة، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح مجتمع الدراسة

التخصص	عدد الطلبة	التخصص	عدد الطلبة
قرآن كريم	207	كيمياء	127
إسلامية	412	فيزياء	54
عربي	226	معلم مجال علوم	17
إنجليزي	513	معلم مجال رياضيات	13
جغرافيا	52	حاسوب	345
معلم صف	152	رياض أطفال	65
رياضيات	123		
مجموع عدد الطلبة في جميع التخصصات		2306	

عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية: لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية جامعة صنعاء، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من قسم الحاسوب، ليسوا جزءًا من عينة الدراسة الأصلية، والجدول 2 يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول(2) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

التخصص	النوع	العينة
حاسوب	إناث	80
	ذكور	20
الكلي		100

ب. العينة الأساسية للدراسة: تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي، وتألفت عينة الدراسة من (350) فرداً، من طلبة كلية التربية من أصل (2306) طالبا وطالبة الملتحقين بكلية التربية كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3) يبين عينة الدراسة وفقا للتخصصات المختارة

التخصص	العينة في كل تخصص بنسبة 15%	التخصص	العينة في كل تخصص بنسبة 15%
قرآن كريم	31	كيمياء	20
إسلامية	62	فيزياء	9
عربي	34	معلم مجال علوم	3
إنجليزي	77	معلم مجال رياضيات	3
جغرافيا	8	حاسوب	52
معلم صف	23	رياض أطفال	10
رياضيات	18		
مجموع العينة الكلي		350	

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداتين في **الدراسة الحالية:**

- الأولى مقياس سلوك المخاطرة

- الثانية مقياس الاندفاعية:

وأما مقياس سلوك المخاطرة: فإعداد (Skaar,Nicole,2009) ترجمة الشافعي والحسين (2014)، وهو أداة تقرير ذاتي صمم لقياس سلوك المخاطرة، ويتكون من (28) عبارة يتم الإجابة عنها طبقاً لسلم ليكرت الخماسي (لا يحدث، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، حيث كانت درجات البدائل (1، 2، 3، 4،5)، وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية واستخراج الخصائص السيكومترية للتأكد من ملائمته للبيئة اليمنية وصلاحيته.

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التحقق من صدق وثبات المقياس باستخدام عدة طرق حسب الآتي:

أ. **صدق الأداة:** تم التحقق من صدق الأداة باستخدام الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي.

1- **الصدق الظاهري: وهو** الذي من خلاله يتم تناول المظهر العام للأداة من حيث صياغة ووضوح فقراتها، ومدى مناسبة الفقرات، والتأكد بأن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، لهذا قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والقياس والتقويم، وقد تم تعديل بعض المصطلحات الواردة في فقرات المقياس غير المستخدمة في البيئة اليمنية، ولم يتم حذف أي عبارة من المقياس.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق فقرات المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك مدى ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال معامل ارتباط – Pearson، وكون المقياس أحادي البعد؛ تم حساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس لدى العينة (ن= 100)، واستخراج مستويات الدلالة الإحصائية، والجدول (4) يوضح ذلك:

الفقرة	مع الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.518**	0.01	16	0.423**	0.01
2	0.229*	0.05	17	0.538*	0.05
3	0.,263**	0.01	18	0.604**	0.01
4	0.362**	0.01	19	0.510**	0.01
5	0.346**	0.01	20	0.603**	0.01
6	0.394**	0.01	21	0.443**	0.01
7	0.458**	0.01	22	0.510**	0.01
8	0.460**	0.01	23	0.259**	0.01
9	0.307**	0.01	24	0.364**	0.01
10	0.386**	0.01	25	0.596**	0.01
11	0.281**	0.01	26	0.363**	0.01
12	0.455**	0.01	27	0.557**	0.01
13	0.297**	0.01	28	0.590**	0.01
14	0.256**	0.01			
15	0.408**	0.01			

** دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)

* دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,05)

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) ما عدا الفقرة (17 ,2) دالة عند مستوى دلالة (0,05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0,229- 0,604)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وبناءً عليه فإن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

ب. **حساب الثبات:** تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا- كرونباخ، والتجزئة النصفية.

1- **معامل ألفا – كرونباخ:** تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويبين الجدول (5) نتيجة ذلك الإجراء.

جدول (5) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
28	0,809

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0,809)، وهي نسبة ثبات عالية، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

2- **التجزئة النصفية:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والجدول (6) يبين نتائج ذلك الإجراء.

جدول (6) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون للفقرات الزوجية والفردية	معامل سبيرمان براون	معامل جتمان
28	0,736	0,848	0,841

يتضح من الجدول (6) أن معامل ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية كانت (0,848) حيث تعد نسبة ثبات عالية، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

ت. **مقياس الاندفاعية (إعداد الباحثة: 2024):** قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس لمتغير الاندفاعية كمقياس (1995) Barratt الوارد في كابيتاني- فوفني وآخرين .Kapitany-Foveny et al (2020)، ومقياس (1990) Dickman الوارد في كليس وآخرين (2000) .Claes et al ، ومقياس آيزنك (1977) Eysenck ، وتم صياغة فقرات المقياس التي بلغت (18) فقرة، كما أنه مقياس أحادي البعد لقياس سمة الاندفاعية.

تحديد أوزان المقياس: اعتمدت الباحثة في الإجابة على المقياس خمسة بدائل (لا يحدث، نادرا، أحياناً، غالباً، دائماً)، وكانت درجات البدائل (1، 2، 3، 4،5)، كما قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صلاحية المقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس تم التحقق من صدق وثبات المقياس باستخدام طريقتين لكل منهما موضحة حسب الآتي:

أ. **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق الأداة باستخدام الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي

1- **الصدق الظاهري:** قامت الباحثة بعرض المقياس على المحكمين من المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي، وقد تم التعديل على بعض الفقرات في المقياس ولم يتم حذف أي فقرة من فقراته.

3- **صدق الاتساق الداخلي:** بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون – Pearson، والجدول (7) يوضح ذلك:

الفقرة	مع الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.497**	0.01	10	0.537**	0.01
2	0.576*	0.01	11	0.502*	0.01
3	0.500**	0.01	12	0.421**	0.01
4	0.462**	0.01	13	0.571**	0.01
5	0.564**	0.01	14	0.542**	0.01
6	0.434**	0.01	15	0.534**	0.01
7	0.523**	0.01	16	0.558**	0.01
8	0.503**	0.01	17	0.633**	0.01
9	0.478**	0.01	18	0.540**	0.01

** دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)

يتبين من الجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0,421- 0,633)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وبناءً عليه فإن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

ب. **حساب الثبات:** تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

1- **معامل الفا – كرونباخ:** تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويبين الجدول (5) نتيجة ذلك الإجراء.

جدول (8) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
18	0,836

يتضح من الجدول (8) أن قيمة معامل الثبات بلغت (0,836)، وهذه تعد درجة ثبات عالية، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

2- **التجزئة النصفية:** تم التحقق من ثبات مقياس الاندفاعية أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية ويبين الجدول (9) نتائج ذلك الإجراء.

جدول (9) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون للفقرات الزوجية والفردية	معامل سيبرمان براون	معامل جتمان
18	0,729	0,843	0,841

يتضح من الجدول (9) أن معامل ثبات الأداة سيبرمان بطريقة التجزئة النصفية هو (0,843) التي تعد درجة ثبات عالية، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس. وبهذا تشير نتائج الصدق والثبات للمقياسين بأنهما يتمتعان بخصائص سيكومترية جيدة تجعلهما قابلين للتطبيق والقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة كلية التربية - جامعة صنعاء؟

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على المقياس، وذلك باستخدام (اختبار – t) كما هو موضح في الجدول (10)

جدول (10) اختبار- t لعينة مستقلة للفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك المخاطرة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	النتيجة
350	**47.308**	**11.007**	**42**	**349**	**9.023**	**.000**	**دالة**

دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)

تشير النتائج المبينة في الجدول (10) إلى دلالة الفروق إحصائياً، وأن مستوى سلوك المخاطرة لدى عينة الدراسة مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (**47.308**) بانحراف معياري (**11.007**)، وبلغ المتوسط الفرضي (**42**).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حسين (2018)، ودراسة بن خيرة (2016)، ودراسة الشويخ (2010)، ودراسة جيبتا وتريباثي (2024) Gupta& Tripathi وكذلك دراسة فاداكان (2021) Vadakkanالتي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى سلوك المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاعاً في مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء أيضاً، واختلفت هذه النتيجة مع كل من دراسة مسعود (2021)، ودراسة طشطوش والشرمان (2021)، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أسلوب التنشئة الوالدية ودورها في اتجاهات الأبناء نحو سلوك المخاطرة، حيث أكد عدد من علماء النفس والتربية منهم ديفور وجينسبيرج (2005) Devore & Ginsburg على أهمية الدعم الإيجابي من قبل الوالدين للحد من سلوك المخاطرة.

كما اعتبر بعض علماء النفس أن إشباع حاجات الأبناء من العوامل الأساسية التي تحميهم من الاندفاع نحو التحديات والمنافسات الخطرة، ومنهم ماسلو (1975) الذي أكد على أهمية إشباع الحاجات الأولية والثانوية للأبناء من أجل حمايتهم من سلوكيات المخاطرة التي قد تسبب لهم الأذى النفسي، والعقلي، والبدني. كما تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الجوانب المعرفية التي تعد من العوامل المؤثرة على اتجاهات الأبناء نحو سلوك المخاطرة، حيث ذكرت الين Alleen (1979) بأن علماء المدرسة المعرفية أكدوا بأن المخاطرة (فطرية) لدى الجميع، وأن الفرق يكمن في طريقة تقييم الشباب لنتائج المخاطرة؛ إذ تختلف عن طريقة الراشدين في التقييم.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية - جامعة صنعاء؟ وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على المقياس وذلك باستخدام (اختبار – t) كما هو موضح في الجدول (11)

جدول (11) اختبار- t لعينة مستقلة للفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الاندفاعية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	النتيجة
350	38.000	10.531	27	349	19.540	.000	دالة

دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)

تشير النتائج المبينة في الجدول (11) إلى دلالة الفروق إحصائياً، وأن مستوى الاندفاعية لدى عينة الدراسة جاء مرتفعا في عمومتيه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (38.000) بانحراف معياري (10.531)، وبلغ المتوسط الفرضي (27).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشافعي والحسيني (2014) ، كما اتفقت الباحثة معهما في تفسير الاندفاعية من حيث أنها تفقدهم القدرة على تصور الخطر، وبالتالي تفقدهم الحساسية بعواقب الأمور، كما أكدت دراسة ايزنك وايزنك Eysenck & Eysenek (1985) بأن العلاقة بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة علاقة أساسية تتأثر بقدرة الفرد على الضبط الذاتي، وترى الباحثة أن للتنشئة الوالدية الإيجابية دورًا في تعزيز شعور الأبناء بثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وتعزيز كفاءتهم الذاتية وجدارتهم، وهذا يتفق مع دراسة جسور Jessor (1997) التي أكدت بأن انخفاض تقدير الذات لدى الشباب يعزز الاندفاعية السالبة نحو سلوك المخاطرة، كما ورد في الشافعي والحسني (2014) بأن سلوكيات المشكلة الناتجة عن انخفاض المساندة الوالدية هي من أهم أسباب اندفاعية الأبناء نحو سلوك المخاطرة.

نتائج السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بسلوك المخاطرة من خلال مستوى الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة القدرة التنبؤية لسلوك المخاطرة من خلال الاندفاعية، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بسلوك المخاطرة من خلال الاندفاعية

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
14.569	.000	.616	.379	.616	دالة

دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)

تشير النتائج المبينة في الجدول (12) إلى أن العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية دالة، كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (.379) إلى أن متغير سلوك المخاطرة يمكن التنبؤ به بما نسبته (38 %) من خلال مستوى الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء، وأما النسبة المتبقية البالغة (62%) فإنها تعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج الانحدار الخطي البسيط.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشافعي والحسيني (2014) حيث أشارت نتائجها إلى أن الاندفاعية مؤشر جيد بسلوك المخاطرة، وترى الباحثة أن الاندفاعية من العوامل الأساسية المنبئة بسلوك المخاطرة، وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، كما اتفقت هذه النتيجة مع كثير من تفسيرات علماء النفس المتخصصين، حيث أكدت نتائج الدراسات الوبائية تأثير الاندفاعية السالبة والمتهورة على سلوك المخاطرة، التي تعد أحد أسباب الوفاة في المجتمعات.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نستنتج ما يلي:

- ارتفاع مستوى سلوك المخاطرة بشكل كبير لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء.
- ارتفاع مستوى الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء.
- إمكانية التنبؤ بسلوك المخاطرة من خلال مستوى الاندفاعية لدى طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء.
- **التوصيات:** في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:
- ينبغي للقائمين على التعليم في الجامعة تسليط الضوء على اتجاهات الشباب بما فيها اتجاهات المخاطرة، وتوجيه طاقاتهم نحو الاهتمام بتحقيق الأهداف العلمية والابتعاد عن كل ما قد يؤذي صحتهم النفسية، والعقلية، والبدنية.
- إعداد برامج إرشادية توعوية لصالح طلبة الجامعة حول سلوك المخاطرة، وكيفية استثمار الجانب الإيجابي العلمي السليم.
- عمل دراسات مماثلة لفئات عمرية، وشرائح اجتماعية مختلفة.

المراجـــع:

أولا: المراجع العربية:

ابن منظور. (1968). *لسان العرب*. دار المعارف.

أبو جادو، محمد صالح. (2000). *علم النفس التربوي*. دار المسيرة.

جابر، عبد الحميد وكفا في، علاء الدين .(١٩٩٠). *معجم علم النفس والطب النفسي*. دار النهضة العربية.

الجبالي، حسين .(٢٠٠٣). *علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*، مكتبة الانجلو المصرية.

جلال، سعيد .(١٩٨٦). *الصحة العقلية*، دار الفكر العربي.

حسين، زهراء .(٢٠١٨). *سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة، {رسالة ماجستير منشورة}*. جامعة القادسية.

حسين، علي حسن. (١٩٨٩). *المجتمع الريفي والحضري*. الإسكندرية، مصر.

زهران، حامد عبد السلام.(1980). *التوجيه والارشاد* النفسي (ط2). عالم الكتب.

السير، عبد الرحمن. (١٩٩٨). *نظريات الشخصية*. دار قباء للطباعة والنشر.

الشاعر، درداح. (٢٠٠٥). *اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم. {رسالة دكتوراة منشورة}*. البرنامج المشترك لجامعتي الأقصى وعين شمس.

الشافعي، إبراهيم والحسيني، أحمد. (2014). سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة. *مجلة كلية التربية، 49*(1)، 595- 632.

الشويخ، هناء .(٢٠١٠) .*الفروق الفردية بين طلبة الجامعة في أنماط سلوك الخطر وفق متغيرات ديموغرافية ونفسية*. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٨٢١ – ٨٥٢.

طشطوش، رامي عبدالله والشرمان، خيرالله محمود. (2021). القدرة التنبؤية لتحمل الغموض والميل للمخاطرة بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة العلوم التربوية، 33*(4)، 615- 651.

العبادي، على سليمان حسين.(2012). *هوية الأنا والتمرد النفسي لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث، دار الكتب والوثائق القومية*، كليه التربية جامعة ديالي.

عبد الحميد، ايناس .(٢٠٠٧). *سلوك المخاطرة وعلاقتها بالمناخ الاسري والاستثارة الحسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. {رسالة ما جسير غير منشورة}*، كلية التربية، جامعة الفيوم.

عبد الحميد، محمد .(١٩٩٥). *المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية: دراسات نفسية. مجلة العلوم الإنسانية*، 2(3)، 415-477

عبد الخالق، أحمد. (2016). *علم نفس الشخصية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

العبيدي، محمد جاسم .(١٩٩١). *نظريات التعلم*، مطبعة المعارف.

فهمي، مصطفى، القطان، محمد علي .(١٩٧٧). *علم النفس الاجتماعي(ط2)*، مطبعة الخانجي.

القريطي، عبد المطلب. (2002). *في الصحة النفسية*. القاهرة، دار الفكر العربي.

قطامي، يوسف .(٢٠٠٤). *النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها*. دار الفكر.

كامل، مليكة. (١٩٩٧). *علم النفس الإكلينيكي (ط2)، تقييم الشخصية*.

مرسوت، ماريه. (2020). *سلوك المخاطرة لدى المراهقين الايتام في المدارس الإعدادية والثانوية*. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.

مسعود، سناء .(٢٠٢١). *سلوك المخاطرة وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين*. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 37 (2)، 99 - 120.

منصور محمد جميل وعبد السلام، فاروق سيد (1983)، *النمو من الطفولة إلى المراهقة (ط3)*، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Allen, R.L. (1979): psychological Testing, New York.

Arnett, J. J. (1992). Impulsive behavior in adolescence: A developmental perspective, *Developmental Review*, 12, 339 – 373.

Bakhshani, Nour-Mohammad. (2014). Impulsivity: A Predisposition Toward Risky

Behaviors. *Int J High Risk Behav Addict, 3*(2), 1 – 3. DOI: 10.5812/ijhrba.20428

Bandura.B (1977). *Social Learning Theory*, Prentice Hall.

Bernoulli, D. (1954). A new theory in measuring risk. *Econometrica, 22*, 23- 36.

Burns, J. B., Miller, D. C., & Shaffer, W. D. (1999) Gender differences in risk - taking: a meta - analysis. *Psychological Bulletin, 125*, 367-383.

Claes, L., Vertommen, H., & Braspenning, N. (2000). Psychometric properties of the Dickman Impulsivity Inventory. *Personality and Individual Differences, 29*, 27- 35.
www.elsevier.com/locate/paid

Devore, E. & Ginsburg, K. (2005). The protective effects of good parenting on adolescents. *Current opinion in pediatrics, 17* (4), 460-465.

Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder (4th edition). (1994). American Psychiatric Washington, DC.

Eysenck. S. B. & Eysenek, H. J. (1985). Arevised version of The Psychosis Scale. *Personality and individual differences*. 6. 21. 29.

Eysenck, S. B. & Eysenck, H. J. (1977). The Place of Impulsiveness in a Dimensional System of Personality Description. *Br. J. soc. din. Psychol, 16*, 57-68.

Gross, J.J. (1999). Emotion regulation: past, present, future, cognition and emotion, 13, 551-573.

Gupta, H. R.. & Tripathi, K M. (2024). Exploring the Linkage Between Impulsivity, Risk-Taking Behavior and Self-Esteem Among Young Adults, *SSRN Electronic Journal*, 1-39. DOI: 10.2139/ssrn.4824946

Jessor, R. (1991). Problem behavior and psychosocial development, a longitudinal study of youth, Academic Press.

Kapitany-Foveny, M., Urban, R., Varga, G., Potenza, M., Griffiths, M., Szekely, A., Paksi, B., Kun, B., Farkas, J., Kokonyei, G.,& Demetrovics, Z. (2020). The 21-item Barratt Impulsiveness Scale Revised (BIS-R-21): An alternative three-factor model. *Journal of Behavioral Addictions, 9* (2), 225-246. Doi: 10.1556/2006.2020.00030

Lamburn, G. (1991). Risky behavior in adolescence: A psychosocial framework for understanding and action, *Journal of Adolescent Health*, 597-605.

Longman Dictionary of Contemporary English(5th ed). (2009). Pearson Eduction.

Marks, D, Murray, M., Evans, B., & Willing, c. (2000). Health Psychology theory, research, and practice. London: SAGE publication.

Monash, C. (2012). Review of young driver risk taking and its association with other risk taking behaviours. Trans portation Research Institute. University of Michingan.

Nelson, C. A., Bloom, F. E., Cameron, J. L., Rall, D., Dahl, R. E., & Payne, D. (2002). An integrative, multidisciplinary approach to studying brain - behavior relationships in the context of typical and atypical development.

Ozcebe, Hilal., Uner, Sarp., Tezcan, Sabahat., Erbaydar, Nuket., & Teletar, Gokhan. (2012). Risky Behaviors of University Students: A Cross-Sectional Study. *Turkish Journal of Public Health, 10* (1), 1-12.

Pajares, F., Urdan, T. (2006). Self – Efficacy Beliefs of Adolescents. Adolescence and Education Volume.

Vadakkan A. (2021). Impulsiveness And Risk-taking Behaviour: A Comparative Study Among First Born & Second Born. *The International Journal of Indian Psychology, 9*, 1030- 1037. DOI: 10.25215/0904.098

❋❋❋